قراءة تفكيكية لقصيدة "الإبحار إلى بيزنطة" للشاعر دبليو بي ييتس وقصيدة "لندن" للشاعر ويليام بليك

الدكتور باسل المسالمه*

المُلخَّص

بحثت هذه المقالة في قصيدة "الإبحار إلى بيزنطة" للشاعر دبليو بي ييتس وقصيدة "لندن" للشاعر ويليام بليك من منظور تفكيكي ونقدي؛ فمع أنَّ هاتين القصيدتين تعودان إلى عصرين مختلفين من تاريخ الشعر الإنكليزي – إذ تنتمي الأولى للعصر الحديث في حين تنتمي الثانية للعصر الرومانتيكي – يمكن تطبيق النقد التفكيكي عليهما.

تبدأ المقالةُ بمناقشة معنى التفكيكية وأهميتها في نظرية النقد الحديث، وتُقدِّمُ للقارئ لمحةً سريعةً عن التفكيكية بوصفها نظريةً تُعنى بقراءة النص الأدبي. ومن ثَمَّ تتابعُ المقالةُ البحثَ في كيفية استخدام النظرية التفكيكية لتوضيح هاتين القصيدتين من خلال تحليل التناقضات اللغوية في معنى القصيدة وبنيتها. وفي ظل التفكيكية تكشفُ هذه الخصائصُ عن تقلُّبات اللغة الأدبية ومعانيها. وستعطي هذه القراءة التفكيكية القارئ فهماً أوسع لا للقصيدتين فحسب، بل للتفكيكية بوصفها نظريةً نقديةً وأدبيةً.

* قسم اللغة الإنكليزية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (95-108)